الأنباء
الاحد 25 مايو 2014

دراسة حديثة صادرة عن "الإحصاء" أظهرت أن حجم الطلبات الإسكانية في البلاد حتى عام 2020 سيتخطى الـ 174 ألف طلب

السكن العمودي.. تجربة مطروحة وحل اختياري لمعالجة القضية الإسكانية

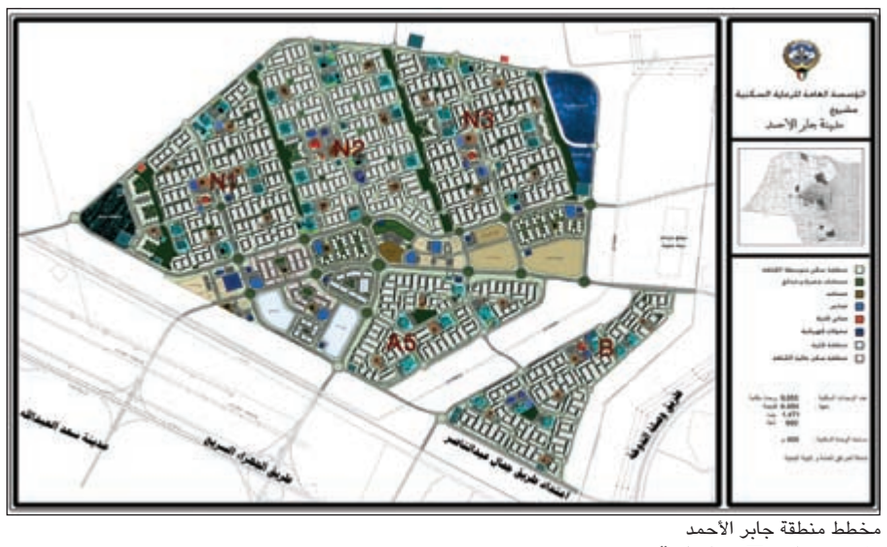
مخطط منطقة جابر الأحمد

جانب من مجمعات السكن العمودي

«كونا»: مع تزايد أعداد الطلبات للحصول على بيت أو قسيمة حكومية وتخطيها 100 ألف طلب تسعى المؤسسة العامة للرعاية السكنية جاهدة الى إيجاد معالجة ناجعة للقضية الإسكانية في البلاد باعتمادها حلولا متعددة لتلبية الطلبات وآخرها السكن العمودي كحل اختياري وبتصاميم حديثة.

وتتطلع (السكنية) أيضا الى إيجاد آلية عملية تمكنها من تقليص فترة الانتظار على المواطن التي قد تصل الى 15 عاما مع التزايد المطرد في أعداد الطلبات بحسب دراسة حديثة للمؤسسة أظهرت أنها ستصل إلى 136 ألف طلب عام 2016.

في موازاة ذلك ثمة دراسات أخرى أعطت مؤشرات مشابهة منها دراسة حديثة صادرة عن الادارة المركزية للاحصاء أظهرت أن حجم الطلبات الاسكانية في البلاد حتى عام 2020 سيتخطى الـ174 ألف طلب.

ويترقب المواطن خططا جديدة تعتمدها (السكنية) التي بادرت بإنشاء مشاريع السكن العمودي في منطقة شمال غرب الصليبخات في تجربة مختلفة عما كان عليه الوضع سائدا في مجمع الصوابر السكني في ثمانينيات القرن الماضي.

ويعقد الكثيرون آمالا على فكرة السكن العمودي لكن في المقابل يراها البعض الآخر فكرة غير مستساغة، الا انها جاءت كحل اختياري للمواطن الذي يرغب في الحصول على سكن من دون الانتظار لسنوات طويلة.

وقال رئيس التخطيط العمراني في المؤسسة العامة للرعاية السكنية ناصر خريبط لـ (كونا) أمس ان المؤسسة اعتمدت انشاء مجمع للسكن العمودي في مشروع شمال غرب الصليبيخات ومدينة جابر الاحمد بتصاميم جديدة.

وأضاف خريبط ان المؤسسة استحدثت تصاميم جديدة لمباني السكن العمودي بمشروع شمال غرب الصليبخات حيث تضم كل عمارة سبعة طوابق كل طابق منها بمساحة تتراوح ما بين 350 الى 400 متر مربع تمثل شقة كاملة لأسرة كويتية.

خريبط: 7 طوابق في كل عمارة مساحة كل طابق بين 350 و400 متر مربع تمثل شقة كاملة

الجراح: ضرورة تشريع قوانين واضحة تساهم في نجاح مثل هذه المشروعات

ناصر خريبط

توفيق الجراح

وأوضح ان مجمعات السكن العمودي تتميز بتوافر المرافق الحكومية كافة من مدارس ومساجد ومركز ضاحية ومركز صحي كما توجد مساحات خضراء أمام كل عمارة الى جانب الاطلالة البحرية ووجود مساحات مفتوحة بين العمارات ما يعطي شعورا بالارتياح النفسي لقاطني المجمع.

وذكر ان المؤسسة ستتسلم مشروع منطقة شمال غرب الصليبخات في شهر يناير 2015 الذي يضم 396 بيتا حكوميا و310 شقق وذلك على مرحلتين الاولى 165 شقة والثانية 145 شقة إضافة إلى مدينة جابر الاحمد التي تضم 70 شقة.

ورأى في ادراج السكن العمودي تدريجيا بمشاريع المؤسسة انه احدى الوسائل الهادفة الى حل الأزمة الاسكانية، لاسيما أن الشقة مصممة بالتوافق مع ما يحتاجه المواطن في البيت الحكومي بحيث تضم أكثر من خمس غرف نوم ومطبخ وصالة المعيشة والديوانية.

وفيما يتعلق بتجربة المؤسسة في مشروع الصوابر والمخاوف من عزوف المواطنين عن تجربة مماثلة اعتبر أن تجربة مجمع الصوابر السكني كانت «ناجحة» إلا ان طريقة التنفيذ شابها الكثير من القصور من خلال سوء استغلال الخدمات.

وأكد خريبط ان (السكنية) قامت بدراسة وتقييم تجربة الصوابر ووضعت الحلول المناسبة لجعل العقار العمودي يتواكب مع مفهوم التطور العمراني من حيث توفير الخدمات التي يحتاجها المواطن.

ولفت الى أن قانون إنشاء المؤسسة العامة للرعاية السكنية أعطاها ثلاثة بدائل لتوفير الرعاية السكنية للمواطن من خلال البيوت الحكومية والقسائم والشقق.

من جانبه قال رئيس اتحاد العقاريين في الكويت توفيق الجراح لـ (كونا) ان السكن العمودي أحد الحلول الاسكانية شريطة ألا تقل مساحة الشقة عن 300 متر مربع وأن يتم تشييد المجمعات السكنية في مناطق سكانية قريبة وليست بعيدة عن المناطق الحضرية.

وطالب الجراح بتشريع قوانين واضحة تساهم في نجاح مثل هذه المشروعات الاسكانية بحيث تلزم ملاك العقارات الراغبين بتشييد مجمعات سكنية عمودية للمواطنين بتوفير الخدمات كافة التي يحتاجها المواطن من مدارس ومراكز صحية وحدائق عامة.

وناشد المسؤولين المعنيين في الحكومة ضرورة الإسراع في تفعيل ما يعرف بـ «اتحاد ملاك العقار» بما يضمن حق كل مالك من ملاك شقق التمليك خصوصا في ظل التوجه الحكومي الحالي نحو التوسع العمودي في المشاريع الاسكانية.

وفي سياق موازٍ، ومع تعدد أبعاد القضية الإسكانية في البلاد، برز توجه لدى بعض المواطنين نحو الحصول على شقة بغرض الاستثمار والتجارة وليس السكن بها من خلال التقدم الى البنوك التقليدية للحصول على قرض في وقت يتقدم فعلا البعض الآخر للحصول على قرض لشراء الشقة لغاية السكن.

أما بالنسبة للاسعار فقد أظهر استطلاع أجرته «كونا» مع مجموعة من الشركات العقارية حول أسعار شقق التمليك في القطاع الخاص اختلافا واضحا في الأسعار بحسب المناطق، حيث تتراوح أسعار الشقق في الجابرية بين 105 الى 140 ألف دينار كويتي بمساحات بين 74 و101 متر مربع.

وجاءت منطقة الفروانية بالمساحات نفسها بأسعار تبدأ من 80 الى 95 ألف دينار أما في حولي فيتراوح سعر شقة بمساحة بين 100 و150 مترا مربعا ما بين 125 و140 ألف دينار، بينما في السالمية من جهة البحر بالمساحة نفسها فالأسعار تبدأ من 150 الى 200 ألف دينار.

ولاحظت الشركات العقارية زيادة في اقبال المواطنين على شراء شقق التمليك في عدد من مناطق السكن الاستثماري كالسالمية والجابرية والفروانية وبنيد القار والشعب وأبوحليفة والمهبولة والمنقف.

وذكرت أن الاقبال بغرض السكن والاستثمار جاء مع ارتفاع نسبي في الايجارات وسط النشاط الذي يشهده العقار السكني في الفترة الاخيرة، خصوصا في ظل الشح الحاصل بالاراضي وارتفاع عدد طلبات الاسكان لدى (السكنية).

الى ذلك أشارت احصائية السجل العقاري بوزارة العدل الى أن إجمالي الشقق التي تم التصرف عليها عام 2013 بلغت 1311 شقة وكان لمحافظة الاحمدي في منطقة المهبولة النصيب الاكبر بنحو 475 شقة وجاءت محافظة العاصمة بمجمع الصوابر ثانيا بعدد 315 شقة فمحافظة حولي في منطقة الشعب البحري بعدد 109 شقق.

وتباينت آراء مواطنين التقتهم (كونا) حول نظرتهم لموضوع القضية الاسكانية وتحديدا السكن العمودي كحل لها حيث قال محمود بوشهري وهو رب أسرة مكونة من ثلاثة أشخاص ان السكن العمودي (شقق التمليك) لن يكون الحل الامثل أو الجذري لمعالجة الازمة السكانية في البلاد نظرا لبعض السلبيات التي ترافق هذا النوع من السكن.

وأضاف بوشهري ان من جملة ذلك أن التمركز السكاني في الكويت أصبح ضمن «رقعة صغيرة وبحدود ضيقة من المساحة الاجمالية للبلاد بحيث أصبح استيعاب المزيد من الاعداد واكتظاظها في مكان واحد أمرا لا فائدة اجتماعية أو اقتصادية منه».

وأوضح أن الأزمة المرورية وارتفاع أسعار العقار والضغط المتزايد على الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين كالكهرباء والماء من المؤشرات الدالة على عدم جدوى زيادة الاعداد في الرقعة الحالية ذاتها.

ودعا الجهات المعنية الى ايجاد حل للازمة الاسكانية عبر التوسع الأفقي ومنح المواطنين حق الانتفاع بدلا من التملك بحيث يصبح بمقدور الدولة استرداد الأراضي المملوكة لها بالأصل وإيجاد بديل آخر للمواطنين في رقعة جغرافية أخرى بعد مرور مدة طويلة من الزمن.

من جانبه، قال سليمان الرفاعي رب أسرة ويعمل في احدى الوزارات انه توجه لشراء شقة بهدف الاستثمار على المدى الطويل وليس للسكن وذلك لكبر حجم عائلته، مضيفا انه بصدد انتظار الطلب الاسكاني من قبل المؤسسة لاستخراج قسيمة سكنية.

وأضاف الرفاعي ان فكرة السكن العمودي ليست مجدية للسكن، وذلك لطبيعة المواطن الكويتي الذي اعتاد على السكن الخاص الافقي منذ سنوات طويلة وسط وجود مساحات كبيرة غير مستغلة يمكن إنشاء المشروعات العقارية فيها.

المعوشرجي: «الكويت تقول شكراً» تكرمّ سعد الحوطي

مزيد المعوشرجي

سعد الحوطي

أشاد مدير حملة (الكويت تقول شكرا) مزيد المعوشرجي بالمسيرة الكروية الرائعة للنجم سعد الحوطي الذي برزت موهبته الكروية في عمر الخامسة عشر بانطلاقته مع نادي الكويت وتسجيله هدف الفوز على العربي، الأمر الذي جعله يرسخ قدمه كلاعب وسط مع (العميد) ويثبت وجوده فيه، وشارك في الإنجازات التي حققها فريقه بالفوز ببطولة الدوري العام 4 مرات وبالكأس مرتين وفي البطولة المشتركة 3 مرات، وتم اختياره لمنتخب الشباب المشارك بدورة شباب آسيا والتي أقيمت في اليابان، وكانت أول مباراة دولية له ضد فريق الإمارات في دورة الخليج الثانية عام 1972. ويعتبر الحوطي ان أصعب مباراة له كانت ضد نيوزيلندا في تصفيات مونديال 82 في اسبانيا والتي فاز بها منتخبنا 1/2، كما كان قد قاد (الأزرق) للفوز في بطولة العالم العسكرية لكرة القدم التي اقيمت في الدوحة عام 1981، وتسلمه لكأس البطولة الآسيوية السابعة في الكويت، وقد واجه الحوطي مجموعة من اللاعبين أبرزهم: بلاتيني وماجد عبدالله وكيغن كيغان ومنصور مفتاح وحمود سلطان وحسن سعيد ورعد حمودي وفلاح حسن وفاروق ابراهيم وجاسم يعقوب وفتحي كميل. وقال المعوشرجي ان الحوطي يتمتع بشخصية محببة وقريب من الجميع محليا ودوليا، وعلاقته متميزة مع اللاعبين والمدربين والإداريين والحكام، ويعتبر انه مهما قدم للكويت فإنه لا يوفيها حقها وان العطاء من أجلها مهما كان كبيرا وسخيا فانه يبقى قليلا، فهو هكذا نشأ وترعرع، احب الكرة وقدم لها الكثير وادخل الفرحة الى قلوب جماهيرها في الكويت والوطن العربي، فبادله الجمهور المحبة والاحترام وتابع مبارياته بشوق دائم وبأمل الفوز والتسجيل في مرمى الفرق الأخرى، حتى سجل اسمه بأحرف من ذهب من خلال ما حققه خلال مسيرته المتميزة بالعطاء، والتي اختار ان تكون نهايتها في الملاعب وهو في أوج عطائه فاعتزل بعد مونديال 82، وكانت مباراة تكريمه واعتزاله عام 1984 بين ناديي الكويت والعربي، كما كانت اول مباراة يسجل فيها اول هدف له بينهما مع بداية مسيرته، مودعا الملاعب وهو في سن الثامنة والعشرين محافظا على سمعته وإنجازاته التي حققها مع ناديه ومع المنتخب الوطني، محولا أحلامه الكروية الى واقع وانتصارات مع زملائه اللاعبين في جميع مواقعهم، كما يؤكد ان الفوز يكون بتعاون الجميع وللجميع، وهو اليوم من اكثر المحللين الرياضيين متابعة لأسلوبه الإعلامي الشيق ومتابعته الدقيقة لسير المباريات وظروفها. وأضاف المعوشرجي ان الحوطي من الأشخاص القريبين للقلب متقبل للرأي والرأي الآخر، ومن الداعين دائما للاهتمام بالنشء وتوفير المنشآت الرياضية والمدربين الأكفاء، وضرورة اكتشاف أصحاب المهارات والهوايات بأنواعها وتشجيعهم على الإبداع وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة بشكل حقيقي، ولأنه نجم كروي أسعد جمهورنا بما قدمه فإننا نقول للحوطي: شكرا.

11 ألف طفل زاروا أندية أطفال «إعانة المرضى» خلال 3 أشهر

هند الذربان مع الفوزان والياقوت ومتابعة أحد نوادي الأطفال

ليلى الشافعي

أقام قسم أندية الأطفال باللجنة النسائية التابعة لجمعية صندوق إعانة المرضى يوما ترفيهيا لرواد الأندية البالغ عددها 22 ناديا في مختلف مستشفيات الكويت بهدف إدخال الفرح والسرور على قلوب الأطفال المرضى المحجوزين بالمستشفيات لاستكمال علاجهم.

وكشفت رئيسة القسم غنيمة الشراح أن الأندية استقبلت ما يزيد على 11 ألف طفل خلال الربع الأول من 2014 ،مشيرة إلى أن أكثر ما يجذب الصغار ويحفزهم على ارتياد النادي هو ما يتوفر فيه من سبل تسلية وترفيه تخفف عنهم الشعور بالمرض وتسهل على هيئة التمريض بالمستشفى القيام بدورها.

وبينت الشراح أن القسم يقدم العديد من الأنشطة الداخلية والخارجية ومنها اصطحابهم في رحلات ترفيهية وتعليمية كالرحلة التي نظمت إلى مدينة كيدزانيا وكان لها أثر طيب في نفوس الأطفال مما شجعنا على القيام بمثل هذه الرحلات بشكل دوري للتخفيف من معاناة الأطفال المرضى، خاصة المقيمين بالمستشفى منهم. وأوضحت أن القسم يقوم أيضا بتنظيم العديد من الدورات التوعوية لصالح الأطفال وأسرهم بهدف تعليمهم كيفية التعامل مع الأمراض المتفشية والموسمية وكيفية الوقاية منها، فضلا عن تعليم الأطفال بعض العادات الايجابية والسلوكيات الجديدة المفيدة.

كرم يشيد بنتائج المؤتمر الدولي للحقوق اللغوية للصم

موسكو ـ كونا: أشاد رئيس مجلس إدارة النادي الكويتي الرياضي للصم إسماعيل كرم أمس بنتائج المؤتمر الدولي الثاني للحقوق اللغوية للصم الذي استضافته العاصمة الروسية موسكو.

وقال كرم في تصريح لـ (كونا) عقب اختتم أعمال المؤتمر إن المناقشات شهدت اجراء حوارات «مهمة» متعلقة بتطوير لغة الإشارة والحفاظ على حقوق إشارة الصم.

وأضاف ان المؤتمر الذي بدأت أعماله الثلاثاء الماضي ساهم في تبادل الخبرات في مجال تعليم لغة الإشارة وتعليم الصم باللغة العالمية المتعارف عليها والتصدي لمحاولة اختلاق إشارات لهم.

وأعرب كرم عن ارتياحه ازاء نتائج ورش العمل والمحاضرات التي جرت في اطار المؤتمر قائلا ان الوفد الكويتي خرج بانطباعات «إيجابية ومفيدة» خلالها.